

عمليات الليزر قد تترك آثاراً ضارة خطيرة



دعت مجموعة من أطباء العيون في الولايات المتحدة إلى وضع تحذيرات حازمة حول عمليات الليزر للعيون وذلك بعدما انتشر استخدامها لعلاج العيوب البصرية على نطاق واسع دون إدراك للمخاطر التي يتعرض لها البعض جراء الخضوع إليها.

وعدد الأطباء مجموعة من الآثار الجانبية لتلك العمليات ومنها تراجع القدرات البصرية عوض تحسينها وجفاف العين وفقدان القدرة على القيادة السيارة ليلاً واحمرار العين والإحباط، مشيرين إلى ضرورة وضع المرضى في صورة هذه الأعراض وإن كانت نسبة حصولها تظل منخفضة.

وبحسب ما أظهرته التقارير فإنّ ربع الذين يخضعون لعمليات الليزر لا يتمتعون بالموصفات الطبية التي تسمح لهم بإجرائها دون مصاعب، وأنّ خمسة في المائة ممن يخضعون للعملية لا يحصلون على النتائج المرغوبة، بينما قد تظهر نتائج عكسية لدى واحد في المائة من الحالات.

وقد أوصى عدد من مستشاري إدارة الغذاء والدواء بتوصيات لزيادة التحذيرات حول مخاطر عمليات الليزر ومنها وضع صور توضيحية للآثار الجانبية المحتملة وإيضاح مخاطر طبية مثل جفاف العين وتأكيد أنّ إجراء الجراحة سيجبر المرضى مستقبلاً على استخدام نظارة للقراءة مع تقدمهم في السن.